

# نور على الدرب 352 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الثالثة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة - 00:00:23 جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة - 00:00:43

الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. يقول الله وبارك حياكم الله. الرسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابراهيم بن عبدالعزيز ابو حامد من حي السويدي يسأله جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما صحة هذا الحديث؟ اطلبوا العلم من المهد الى اللحد. لا - 00:01:03 اعرف ان هذا الحديث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما لما اعتقد انه لفظ يتردد على السنة على السنة بعض الناس للحث على طلب العلم ومعناه صحيح ان انه ينبغي للمسلم ان يحرص على طلب العلم في كل عمره وفي كل حياته - 00:01:23 لانه لا يزال بحاجة الى العلم النافع والتزود من العلم النافع اذا امكنه ذلك وكان عنده الاستعداد لذلك فهو حث على مواصلة طلب العلم وان الانسان لا يتوقف عند حد يظن انه يكفي من العلم لان المسلم دائما بحاجة الى العلم - 00:01:43

والله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل ربي اذني علما. ويقول سبحانه وتعالى وفوق كل ذي علم عليم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل فضيلتكم عن صحة هذا الحديث الذي يردده كثير من الناس. اطلبوا العلم ولو - 00:02:03 الصين. هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو ايضا يدور على السنة بعض الناس. نعم. طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. هل هذا حديث وهل هو صحيح؟ نعم. طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

والمراد به ما يحتاجه كل مسلم من امور دينه مما لا يستقيم دينه الا به. فطلب العلم على قسمين منه ما هو فرض عين على كل مسلم ومنه ما هو فرض كفاية. اما النوع الاول وهو فرض العين على كل مسلم فهو ما لا يستقيم دين الانسان الا به من عقيدة - 00:02:43 وصلاته وزكاته وصيامه وحجه فانه يجب عليه ان يتعلم هذه الاصول وهذه الاركان اركان الاسلام تعلموها ويتعلم احكامها لانها هي اركان الاسلام. هذا واجب على كل مسلم. واما القسم الثاني وهو ما هو فرض - 00:03:03

اية فهو ما زاد عن ذلك من احكام المعاملات واحكام الانكحة واحكام الجنائيات واحكام الحدود والقصاص الى غير ذلك من آا انواع العلم التي تحتاجها الامة بمجموعها وقد لا يحتاجها كل فرد - 00:03:23

طرد بعينه فهذا القسم فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. وان تركه الجميع اثموا جميعا. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل عن صحة هذا الحديث لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا - 00:03:43 هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه الحث على مصاحبة اهل الايمان والحث على مصادقة الاتقياء وانه ينبغي للمسلم ان يكون جلوسه لاهل التقوى ومخالطته لاهل التقوى - 00:04:03

وان يزورهم ويزورونه لان في ذلك اعانة على امور دينه ودينه. بخلاف اه اهل المعاصي واهل اه الانحراف في الدين والاخلاق فانهم

يفسدون الانسان اذا خالطهم او زارهم او زاروه او جالسهم. والمرء من جلسه. وقد قال النبي صلى الله - [00:04:23](#)  
وعليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يعطيك واما ان تشتري منه واما ان تجد منه رائحة طيبة وجليس السوء  
كنافخ الكيم اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد - [00:04:43](#)  
هذا رسالة بعث بها مستمع من سلطنة عمان يقول سين حاء راي. يقول انا امام لمسجد الا انني لا احفظ من القرآن الكريم الا جزئين.  
وحينئذ اذا صليت بالناس التراويح اضطروا للقراءة في المصحف. فهل ذلكم جائز او لا؟ جزاكم - [00:05:03](#)  
معه حيرة. لا بأس من قراءة القرآن من المصحف في صلاة التراويح وفي صلاة التهجد. من اجل الحاجة الى ذلك لانه يحتاج في صلاة  
التراويح الى قراءة القرآن كله او كثير منه فاذا احتاج الى المصحف فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول -  
[00:05:23](#)

عندنا مسجد ولكنه ضاق بالمصلين. والذي تبرع ببناء المسجد في اول مرة تبرع الان لان يبني مسجدا يتسع لالف مصل هل نبني  
المسجد القديم ثم نبني مسجدا جديدا يتسع لذلك العدد او بماذا توجهونا - [00:05:43](#)  
جزاكم الله خيرا. هذا يكون حسب الحاجة. فاذا امكن توسعة المسجد القديم بحيث يتسع للمصلين فهو احسن وان لم يمكن توسعته  
فانه يبني مسجد اوسع منه يكفي حاجة اهل الحارة والمسجد القديم ان احتيج الى الصلاة فيه يصلى فيه - [00:06:03](#)  
وان استغني عنه فانه تراجع فيه الجهة المختصة وهي جهة المسؤولية عن المساجد او القاضي الذي في البلد للنظر في شأنه احدى  
الاخوات بعثت تسأل تقول حاء حاء دا تسأل وتقول ما حكم التسبيح بالسبحة؟ لا سيما وانها تساعد - [00:06:23](#)  
وعلى الذكر ان شاء الله تعالى وخاصة في الاذكار العددية مثل قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. لا بأس باستعماله  
السبحة لضبط عدد التسبيح والذكر ولكن استعمال الاصابع افضل استعمال الاصابع افضل من استعمال السبحة - [00:06:43](#)  
ان الاصابع اعضاء ومستنطقات وفي استعمالها في ذكر الله عز وجل استعمال لها في العبادة. اما اذا كان يعتقد في السبع ان ما فيها  
فضلا فهذا لا يجوز لان السبحة ليس فيها رظيلة وانما يباح استعمالها بعد الذكر وعد التسبيح باب الاباحة وليس فيها - [00:07:03](#)  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى اخواتنا بعثت برسالة ورمدت الى اسمها بالحروف با عين تسعى وتقول ما حكم وضع الوصلة  
لتغطية جزء من الشعر وليس للشعر كله علما بان شعري به مرض في - [00:07:23](#)  
الرأس جزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصي. والواصلة هي التي تصل شعرها بشعر اخر والمستوصلة  
هي التي تطلب ذلك وتأمر غيرها بان يصل شعرها. فالحاصل ان هذا لا يجوز وهو كبيرة من كبائر الذنوب - [00:07:43](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعلته واذا كان الشعر فيه افة وفيه مرض فانه يعالج يعالج النافع الذي يزيل الله به ذلك الاثر  
وذلك المرض. يعالج بغير الوصل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجزاء - [00:08:03](#)  
الرسالة بعث بها المستمع حبيبي مبروك بن صالح بعث يسأل ويقول كنت اصلي صلاة العشاء وفجأة اصببت بدوار شديد كيتو افقد  
معه الوعي فابطلت صلاتي واسترحت وبعد ان زال الدوار قمت فاعدت الصلاة دون اعادة الوضوء - [00:08:23](#)  
تصرفي هذا صحيح جزاكم الله خيرا. اذا كان هذا الدوار اسعدت الشعور وفقدت العقل فانه لابد من اعادة الوضوء العقل من نواقض  
الوضوء. اما اذا كان معك شعورك واحساسك ولكن احسست بدوخة وانت تصلي فهذا لا يبطل الوضوء - [00:08:43](#)  
بوجود شعورك واحساسك ولكن قطعك الصلاة لا يجوز. اذا احسست بالدواء او الدوخ وانت قائم فانك تجلس تصلي وانت جالس  
تكمل الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا بماذا تنصحون وقد حصل ما حصل شيخ صالح؟ كما ذكرنا - [00:09:03](#)  
لو كان جال شعوره نعم وادراكه نعم فانه يعيد الصلاة لانه صلاها بغير وضوء صلاها بوضوء منتقض اما اذا كان قد بقي شعوره صلاته  
صحيحة لكن هو يذكر ويذكر انه اعاد الصلاة اعاد الصلاة فاذا كان شعوره باقيا - [00:09:23](#)  
فادوا ادوا الدعاء فصلاته صحيحة. اما اذا كان اعاد الصلاة بناء على الوضوء السابق وقد زال شعوره وادراكه بالدوران فان صلاته غير  
صحيحة لانه صلى بغير وضوء فعليه اعاتها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع سوداني - [00:09:43](#)  
الى اسمه بالحروف حا عين الف يقول انني متزوج ولدي ابنة وزوجتي تسكن مع اهلها ارسلوا لهم المصاريف ومن بين ذلك قيمة

الاضحية واقول اذبحوا لكم اضحية خاصة لكن البيت كله يكتفي باضحية واحدة - [00:10:03](#)

فما هو توجيهكم؟ يحفظكم الله؟ لا بأس بذلك اذا اقتصر اهل البيت على اضحية واحدة فلا بأس بذلك وتكن لمن نويت له الاضحية تقول لمن نويت له الاضحية فان نويت عن اهل البيت كلهم هيئات جاءت عنها وان نويت لبعضهم فانها حسب النية قوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى اي اذا نووها عن اهل البيت كلهم وذبحوها فانها تكفي حياة واحدة نعم وان ذبح او اكثر منها فلا بأس بذلك ولكن الاولى عدم الاضاحي الاولى عدم الاضاحي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:10:43](#)

البيت يتكون من اسرتين. اسرته واسرة انساب الشيخ صالح. اذا نووها عن الجميع فلا بأس. ولو اكثر من اسرته. ما شاء الله. اذا نووها عن الجميع فلا بأس بذلك. جزاكم الله خيرا. قلتم يحفظكم الله ان الاضاحي فيه مقالة او لكم - [00:11:03](#) مقالة حول هذا الموضوع. نعم. ولعل الناس قد غفلوا عن هذا الموضوع بل وصل حالهم الى المبالغة في الاضاحي شخصا. لا ينبغي المبالغة في الاضاحي انه يحصل المقصود واقامة الشعار باضحية واحدة في البيت واحياء السنة بذلك. اما كثرة الاضاحي في بيت واحد من غير - [00:11:23](#)

الشباب فان هذا خلاف الاولى. وكان الصحابة رضي الله عنهم يضحون الاضحية الواحدة عن الرجل واهل بيته. وحتى فلما طال الزمان كما يقول بعض الصحابة تباهى الناس في الاضاحي فكثرة الاضاحي ليس مرغبا فيها في بيت واحد. نعم. جزاكم الله - [00:11:43](#) او خير او احسن اليكم. يقول اسكن مع مجموعة هنا وحيث انهم لا يتكلمون بالنميمة وتجمعهم دائما على خير اني اخشى ان يقعوا في غير ذلك. وحينئذ استشيركم كيف اوجههم فيما لو حصل ذلك لا سمح الله جزاكم - [00:12:03](#)

الله خيرا ما داموا انهم لا يقعون في النميمة. نعم. ومجلسهم مجلس خير فما الذي تخشاه عليهم؟ يقول اخشى ان يقعوا في بالك ما دام لم يقع منهم شيء يشغلون بالخير فالحمد لله واحسنوا الظن بهم. طيب. اما اذا رأيت عليهم ملاحظة فحينئذ تنهار - [00:12:23](#) ما يقعون فيه من الخل. نعم. جزاكم الله خيرا في بلدي وفي منطقتي بالتحديد. وعندما يتوفى بعض ناس في القرية يقولون ان روح فلان خرج ليلا وحضر الى القرية وهو يصيح ويذهبون الى بعض الشيوخ ويكتبون لهم لوحة - [00:12:43](#)

ويذهبون باللوحه الى قبر المتوفى ويضعونه فيه وبعد ذلك ينتهي هذا الموضوع. فضيلة الشيخ هل هذا صحيح ام مجرد اعتقاد وخيال؟ افيدوني. جزاكم الله خيرا. هذا غير صحيح وهو من الخرافات التي يروجها هؤلاء - [00:13:03](#)

وهؤلاء الذين يكتبون هذه الكتابات من اجل ابتزاز اموال الناس والتشويش على عقائدهم. الواجب ترك هذا العمل انكاره الاموات يدعى لهم اذا كانوا مسلمين ويستغفر لهم تصدق عنهم هذا الذي ينفعهم وهذا الذي وردت به الادلة اما هذا العمل - [00:13:23](#) الذي ذكره السائل فانه من البدع والخرافات التي تفسد عقائد الناس ولا تنفع الاموات ولا الاحياء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض احدي اخواتنا بعثت وتقول اختكم في الله واو ميم الف تسألوا جمعا من الاسئلة في احدها - [00:13:43](#)

تقول هل لمصلي العيد او مصلي المرافق التعليمية كالمدرسة او الجامعة؟ سنة ركعتين تحية المسجد ام ان ذلك في المسجد فقط جزاكم الله خيرا. تحية المسجد تختص بالمسجد. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي - [00:14:03](#)

ركعتين. اما مصلي العيد او المصليات التي تجعل في المدارس او في البيوت للنساء. فهذه لا تأخذ احكام ساجد ولا يشرع لها صلاة ركعتين لكن من اراد ان يتنفل تنفلا مطلقا فيها فلا بأس بالنفل المطلق لا بأس اما ان لها - [00:14:23](#)

تحية الدخول صلاة ركعتين كالمسجد فليس الامر كذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز اشتراك واكثر من شخص واحد في كفالة يتيم واحد وهل لتلك الكفالة شروط؟ لا بأس باشتراك اكثر من شخص في - [00:14:43](#)

غاية يتيم واحد ما دام ان هذا اليتيم يحتاج فانه يقام بكفالاته ولو من عدة اشخاص اما اذا كان هذا اليتيم قد استغنى بكفالة شخص واحد فان الذي يريد كفالة ايتام يذهب الى اخرين ويكفلهم - [00:15:03](#)

بذلك الخير واه يحصل كفالة عدة ايتام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شخص عمل عملا وهو لا يزال في سن ما قبل البلوغ. لا يفرق بين الحلال والحرام. وذلك العمل يوجب عقوبة وبعد بلوغ - [00:15:23](#)

وتمييزه الحلال من الحرام تاب الى الله واستغفر الله عندما ادرك فعله ذلك. وكلما تذكر ذلك العمل ندم حسر على فعله فهي توبته تلك مقبولة في تلكم السن جزاكم الله خيرا. نعم التوبة مقبولة اذا توفرت - [00:15:43](#)

شروطها قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. من تاب تاب الله عليه فعليك بتوبة الصحيحة والابتعاد عن الذنوب والمعاصي ولا تضرك ان شاء الله لان الله يعفو عنها ويتجاوز عنها اذا تبت مما تبت - [00:16:03](#)

صحيحة وابتعدت عنها وعن امثالها وعن جميع المعاصي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول في الله محمد مطيع الاسلام ابن علي احمد يسأل ويقول لقد ورد في سنن ابي داود حديث مروي عن ام ورقة بنت نوفل - [00:16:23](#)

انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها انت امها على دارها سؤالي ما مدى صحة هذا الحبيب؟ وهل تصح امامة المرأة؟ جزاكم الله خيرا. نعم الحديث قوي - [00:16:43](#)

وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعروف عند اهل العلم ويجوز للمرأة ان تقوم النساء يجوز للمرأة ان تؤم النساء وتقف في اما الرجال فلا يجوز للمرأة ان تؤمهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي اخواتنا بعثت تسأل - [00:17:03](#)

وتقول السائلة امجاد ام امجاد تقول انا علي قضاء صيام رمضان وعدد الايام ثلاثة وثلاثون يوما. عشرة ايام لهن سبع سنوات والباقي لهن ثلاث سنوات. كيف اقضي هذه الايام؟ وهل هناك صدقة علي؟ كيف ادفع تلك الصدقة - [00:17:23](#)

علما بانني قد صمت بحمد الله جميع تلك الايام. نعم اه كيفية الصيام ان تصومي ايام الشهر الاول من رمضان ثم تصومي الايام التي من رمضان من السنة التي بعده وهكذا تصومين عن رمضان الاول الايام التي - [00:17:43](#)

اعطيها منه ثم تصومين الايام التي من رمضان الذي بعده وهكذا. واذا كان مضى على هذه الايام رمضان ولم تقضيها فانه يجب عليك مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم عن التأخير الا اذا كان هذا التأخير لعذر شرعي فلا حرج في ذلك ويكفي - [00:18:03](#)

قضاء هل تدود الصدقة على شاب له زوجتان وله راکب ولكن عليه دين؟ وهل يجوز عمل ونيمة واعزمهم عليها؟ وهل يجوز لي ان اكل من هذه الوليمة؟ وما هو نوع هذه الوليمة؟ ولعل اختنا شيخ صالح تقصد بهذا - [00:18:23](#)

السؤال ما تفضلتم به من كفارة عن تأخير قضاء رمضان جزاكم الله خيرا. شفارة رمضان التي هي اطعام مسكين عن كل يوم نعم. الاولى والاصم فيها ان تخرج طعاما من فعل الفقراء. طيب. يتشرفون فيه. ولو انها عملت طعاما - [00:18:43](#)

وجمعت عددا من الفقراء يأكلونه بعدد الايام اذا كان عليها مثلا عشرة ايام تريد ان تكفر عن تأخيرها وصنعت طعاما يكفي لعشرة افراد من الفقراء وجمعتهم واكلوه فلا بأس بذلك او دفعت طعاما مطبوخا لاهل بيت - [00:19:03](#)

بعددهم فلا بأس بذلك يجزئ الطعام المطبوخ على الصحيح من قوله العلماء فلو غد المساكين او عشاها عن الاطعام واجب في ذمته اجزا ذلك على الصحيح ان شاء الله. لانه حصل الاطعام الذي امر الله تعالى به. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:19:23](#)

احسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد هذا اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث - [00:19:43](#)

والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى - [00:20:03](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:20:23](#)